



E-IAVE

تشرين الثاني/نوفمبر 2015

نود أن نتقدم بالشكر للمتقدمة المتطوعة من مركز العنود لتنمية الشباب – وارف - الممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية (بشرى ضياء) على ترجمة النشرة الالكترونية أدناه.

في هذا العدد:

التخطيط للمستقبل

- اجتماع ممثلي IAVE الوطنيين في منطقة آسيا والمحيط الهادي
- مؤتمر وتكريم للممثلين الإقليميين
- سوزان بورتغال من المجلس العالمي للتطوع عبر الشركات تفوز بجائزة هوفمان
- التعرف على شركات مجلس كليف (CLAVE): الجزء 2 – التحديات
- إعلان موعد اليوم العالمي لخدمة الشباب 2016
- جوائز هونج كونج السادسة للتطوع
- قصصكم منشورة على موقع 500ways.org.
- الانتخابات الفدرالية الكندية بعدسة تطوعية
- معسكرات العمل التطوعي الدولية في المكسيك

التخطيط للمستقبل

بقلم: كايلي بايتس، الرئيس العالمي للمنظمة العالمية للجهود التطوعية (IAVE)

ينفذ مجلس إدارة منظمة IAVE في هذا الشهر أهم خطوة ينبغي أن يتخذها أي مجلس إدارة لتحديد التوجه التنظيمي. حيث سيلتقي أعضاء المجلس في اجتماعنا السنوي الذي يعقد وجهًا لوجه بشكل مباشر. ويدوم الاجتماع لمدة يومين تحوي نقاشات وحوارات مكثفة تهدف إلى وضع الخطة الإستراتيجية لمنظمة IAVE- IAVE2020.

و سنبدأ العمل مدركين بأن هذا الأمر يعد مسؤولية وتشريفًا في نفس الوقت. كما أننا اتبعنا هذه السنة نهجًا تشاوريًا مع الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين بشكل أكبر من أي وقت مضى خلال فترة عملي مع المنظمة بحسب ما ذكره.

وتضمنت جلساتنا التشاورية الآتي: مراجعة لما ينشر حول القضايا وأحدث ما يدور عالميًا واستبيان عن أعضائنا يتوفر باللغات الروسية والعربية والأسبانية والفرنسية والانجليزية واستبيان آخر عن مراكز التطوع الوطنية بما يشمل الشبكة العالمية لمراكز التطوع الوطنية وكذلك استطلاع عن مجلسنا العالمي للتطوع عبر الشركات وما تلاه من نقاشات ولقاءات مع قادة المنظمات غير الحكومية ذات التركيز الدولي وبرنامج تطوعي الأمم المتحدة واستبيانات عن أعضاء مجلس إدارة منظمة IAVE ولقاءات معهم.

ونحن نرى أن هذه الخطوة تمثل فرصة لجمع المعلومات وفرصة للمشاركة مع شبكاتنا. وقد علمنا بأن العمل المعني سيكون مذهباً وأن فرص وجود المطالب المتنافسة التي ستحد من مشاركة الناس مرتفعة. ولكن تمت مكافأتنا بكرم على جهودنا. إن عمق وتنوع الآراء يوفر معلومات ووجهات نظر بناءة تفيد أي مجلس إدارة توجد لديه.

كما أن مستوى الاهتمام الذي يظهره عدد من أصحاب المصلحة التابعين لنا والوقت المستغرق للرد بشكل فعال وحكيم يعد مشجعاً. وبينما تشكل الآراء والقضايا المتنوعة التي يتم التعبير عنها تحدياً لا مفر منه بالنسبة لمجلس إدارة منظمة IAVE وذلك للتنسيق بين المجالات التي ينبغي أن تركز عليها منظمة IAVE جهودنا، أكدت لنا آرائكم واقتراحاتكم بأن هناك دوراً هاماً يمكن للمنظمة وينبغي عليها أن تلعبه على المستوى العالمي للتطوع.

سنقوم بعد اجتماعنا بتكثيف العمل على تطبيق توجهنا وأهدافنا وإصلاحها، بهدف إطلاق خطة منظمة IAVE الإستراتيجية الجديدة وذلك في بداية العام 2016.

يُحتفى في هذا الشهر أيضاً باليوم العالمي للمدراء المتطوعين، حيث يقام كل سنة في اليوم الخامس من شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وقد بدأ الاحتفال بهذا اليوم في العام 1999. ويسعى اليوم العالمي للمدراء المتطوعين للكشف عن مساهمات مدراء الموارد التطوعية الأفراد، كما يرفع الوعي بالدور الرئيسي الذي يلعبه المدراء المتطوعون في حشد ودعم المتطوعين من حول العالم.

بالنيابة عن منظمة IAVE والمجتمع الدولي للتطوع، شكراً أيها المدراء على العمل الذي تقومون به وعلى المتطوعين الذين تملؤنهم بالطاقة وتمكنونهم، وعلى التأثير المشترك الذي تصنعونه معاً.

ممثلوا IAVE الوطنيين في منطقة آسيا والمحيط الهادي يجتمعون

عقد الاجتماع الأول من نوعه لممثلي منظمة IAVE الوطنيين في منطقة آسيا والمحيط الهادي كجزء من مؤتمر إقليمي. وقد دعت الرئيسة العالمية للمنظمة، السيدة كايلي باتز إلى عقد الجلسة عقب الإلغاء المفاجئ لمؤتمر منطقة آسيا والمحيط الهادي.

و بتمويل رعته شركة مايكروسوفت Microsoft وهي إحدى الشركات الأعضاء في مجلس IAVE العالمي للتطوع عبر الشركات (GCVC)، استطاع 17 ممثل وطني من أصل 18 الحضور إلى جلسة العمل المقامة في هانوي بفييتنام بتاريخ 8-10 تشرين الأول/أكتوبر.

و اشتملت أجندة الجلسة تقارير قدمها كل ممثل وطني عن عمله الخاص بمنظمة IAVE وعن حالة العمل التطوعي في بلده. كما تضمنت الجلسات نقاشات محددة وهادفة عن دور الحكومة في توفير ودعم القيادة الوطنية لصالح العمل التطوعي وكذلك عن العمل التطوعي عبر الشركات.

بينما تحدث تقرير كايلي وكاثي دينيز –المدير التنفيذي لمنظمة IAVE- عن أنشطة المنظمة حالياً وخططها للسنة القادمة، مع تركيز خاص على مؤتمر التطوع العالمي 2016 والذي سيعقد في شهر نوفمبر من عام 2016 في مكسيكو سيتي.

أما السيدة مارا باسانوفيك، الرئيس التنفيذي لمنظمة Volunteering Western Australia في أستراليا والممثلة عن جمعية (Volunteering Australia VA)، فقد قدمت عرضاً خاصاً عن الجهود المشتركة

بين جمعية (VA) وبين مراكز الدولة الثمانية للتطوع الهادفة إلى تقديم عملهم الذي نشر مؤخراً: "تعريف جديد بالتطوع" وكذلك "المعايير الوطنية للمشاركة التطوعية" و"الدليل وكتاب التدريب" المصاحب له. وتتوفر كل هذه المنشورات على موقع جمعية (<http://www.volunteeringaustralia.org>): (VA). كما أدارت دبي هوانج، ممثلة منظمة IAVE في تايوان نقاشاً عن برامج تبادل المتطوعين والزيارات الدراسية.

إضافة لذلك، دارت خلال الجلسات عدد من النقاشات الحية الجماعية حول احتمالية التعاون في المنطقة وعن دور الممثلين الوطنيين. ترأس هذه النقاشات يوني بارك، الممثل الإقليمي المنتخب في كوريا، وكاثي دنيز، المدير التنفيذي لمنظمة IAVE. وقد تمتع الحضور بزيارتهم لمركز فينتام التطوعي Vietnam Volunteer Center وبمأدبة العشاء التي قدمها المركز.

مؤتمر وتكريم للممثلين الإقليميين

بقلم: د باتريشيا نبتي، الممثل الإقليمي لمنظمة IAVE في المنطقة العربية

أرغب المشاركة بطرح بعض التأثيرات التي تركتها ثلاثة مؤتمرات أقيمت في المنطقة العربية، من ثم الحديث عن رأيي النهائي باعتباري ممثلة إقليمية.

أقيم منتدى لبنان الخامس للمسؤولية المجتمعية للشركات في السادس والعشرين من شهر تشرين الأول/أكتوبر في مدينة بيروت. وعادة ما تذكر الأعمال التطوعية للشركات بشكل موجز في مؤتمرات المسؤولية المجتمعية للشركات، لكن كانت هذه أول مرة -بحسب علمي- يقدم فيها عرض خاص حول الموضوع. وبما أن ورشة عمل "المشاركة المجتمعية للشركات" التي كان يفترض تقديمها في الساعة 4،30 قد بدأت فعلياً للأسف في الساعة 5،30 بعد يوم امتلئ جدره بجلسات المؤتمر، كان من السهل تفهم أن أربع شركات فقط أرسلت ممثليها ليقابلوا ما يقارب الـ 60 ممثلاً للمؤسسات غير الربحية. ونتيجة لذلك، قمت بتعديل عرضي ليوجه إلى المنظمات المعنية بالتطوع عبر الشركات بعد أن كان موجهاً للشركات التي تملك أو تريد تطبيق برامج تطوعية. ولكن كانت تلك بداية، حيث اقترح رئيس منتدى لبنان للمسؤولية المجتمعية للشركات أن يكون لنا برنامج خاص لنصف يوم في بيروت يركز على التطوع عبر الشركات في الشهور القادمة.

وفي اليوم التالي الموافق للسابع والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر، سافرت إلى أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة لحضور قمة مؤسسة الإمارات الثالثة للنفع الاجتماعي للشباب. ولم يكن مفاجئاً أن تحمل إحدى جلسات القمة الجانبية عنوان "تطوير القادة من خلال التطوع"، حيث تملك المؤسسة إحدى أفضل البرامج التطوعية للشباب في المنطقة (تكانف). وتحدث خلال الجلسة 3 خبراء هم: السيدة مي كوب من شبكة يونايته وي وورلد وايد العالمية United Way Worldwide وكذلك السيدة ريتا كاراكاس، الرئيس والمدير التنفيذي لجمعية كندا وورلد يوث Canada World Youth وأنا. ودارت في الجلسة نقاشات هادفة وكان المحتوى قوياً واستطاع الخبراء الربط بفاعلية بين العمل التطوعي وأعمال نفع المجتمع، الأمر الذي كان المؤتمر يركز عليه.

أما المؤتمر الثالث الذي أود الحديث عنه فهو مؤتمر منظمة IAVE الإقليمي للتطوع والذي سيعقد في البحرين للفترة من 12 وحتى 14 تشرين الثاني/نوفمبر. وسيجمع المؤتمر قادة العمل التطوعي والمنظمات غير الربحية والشركات ومسؤولين في الحكومة ينتمون إلى مناطق مختلفة من الوطن العربي، ليشاركوا

بخبراتهم في عالم التطوع ويتعلموا المزيد بهدف تعزيز العمل التطوعي في المنطقة. وللمزيد عن المؤتمر، تفضل بزيارة موقعه على الانترنت www.iavearabnations.org.

وأخيراً، سأكتب بعض الكلمات الختامية بصفتي عضواً في مجلس إدارة منظمة IAVE: تم انتخابي في العام 2009 لأمثل المنظمة إقليمياً في المنطقة العربية، وكان ذلك بعد 17 سنة من انتقالي إلى لبنان وبعد 11 سنة من تنغيري لمجال عملي وانخراطي للعمل في مجال التطوع وبعد 8 سنوات من انضمامي للمنظمة. لقد كان دخولي لمجلس الإدارة تجربة مذهلة، أعطتني القدرة بشكل رسمي للتعرف على قادة العمل التطوعي والعمل على جمعهم من أنحاء الوطن العربي ليشاركوا في مؤتمر منظمة IAVE الإقليمي الأول في بيروت عام 2011 وقد كان حينها الأول من نوعه. وكذلك المؤتمر الثاني في عمان عام 2013، وتعد الصدارة في هذا المجال لنا حيث أننا بصدد إقامة المؤتمر الإقليمي الثالث في البحرين خلال هذا الشهر.

لقد ازداد عدد الممثلين الإقليميين في المنطقة خلال الست سنوات الماضية، وبدورهم ساعد الممثلون الوطنيون على توسعة نطاق عضوية منظمة IAVE في بلدانهم. كما تولينا مسؤولية ترجمة إصدار IAVE الشهري الإلكتروني إلى اللغة العربية. وبصفتي عضواً في مجلس الإدارة، فقد سنحت لي الفرصة بالمشاركة في خطة المنظمة الإستراتيجية وعملت جاهدة مع أعضاء آخرين في المجلس لدعم الأركان الأربعة التي تركز عليها منظمة IAVE وهي: الدعوة للاجتماع والمناصرة وتنمية المعرفة وتطوير الشبكات. كما أنني عملت بالإضافة إلى ذلك في المجلس التنفيذي للمنظمة بصفتي أميناً لمجلس الإدارة حيث توليت قيادة المنظمة بين اجتماعات المجلس.

لقد كان من المشرف العمل مع قادة عالميين آخرين للعمل التطوعي بهدف تكوين هذه المنظمة التي تقدم مساهمة كبيرة في مجال تطوير العمل التطوعي من حول العالم. وأمل في استمرارني بالعمل كعضو فعال في منظمة IAVE تحت القيادة الإقليمية للسيدة أسامة مصطفى سليمان، الذي شكل مثلاً يحتذى به في عمله كممثل وطني للسودان، والذي سيقود المنطقة للتقدم بوصفه ممثلاً إقليمياً مع تمتعه بالقدرة والالتزام، وهذا بحسب ما اعتقده.

سوزان بورتغال من المجلس العالمي للتطوع عبر الشركات تفوز بجائزة هوفمان

قدمت ولاية كاليفورنيا في اليوم 15 من شهر تشرين الأول/أكتوبر، 2015 جوائز الحاكم للتطوع والخدمة لعام 2015 وجائزة هوفمان لثمانية مستحقين لها. وتكرم جائزة هوفمان كل سنة أحد مدراء الأعمال المتميزين في كاليفورنيا ممن يقومون بأعمال واضحة، متميزة ومؤثرة في مجال تشجيع التطوع على نطاق المجتمع المنتمين إليه ونطاق كاليفورنيا والدولة والعالم. وحصدت الجائزة الرفيعة في هذه السنة السيدة سوزان بورتغال،



نائب الرئيس الأول ومدير قسم المسؤولية المجتمعية للشركات وأعمال نفع المجتمع في بنك أميركا (Bank of America). تعد سوزان كذلك عضواً ممثلاً في مجلس منظمة IAVE العالمي للتطوع عبر الشركات بالنيابة عن بنك أميركا.

وتتحمل سوزان مسؤولية المبادرات التي يشارك بها كبار الموظفين وتتضمن برنامج بنك أميركا التطوعي العالمي والمعترف به وطنياً وحملة يوناييتد وي. واستطاع المجتمع التطوعي لبنك أميركا تحت قيادة سوزان إتمام ما يفوق عن 2 مليون ساعة كل سنة تطوع بها الموظفون من حول العالم. وقد نال هذا الإنجاز العظيم على تقدير الدولة بدخول المنشأة في التصنيف السنوي لمؤسسة بوينتس أوف لايت فاؤندينشن سيفيك 50 (Points of Light Foundation's Civic 50)

كما تتولى سوزان مسؤولية حملة يوناييتد وي التابعة لبنك أميركا في الولايات المتحدة. وتعد موظفي الشركة عبر الحملة بتقديم 18,6 مليون دولار أمريكي في العام 2014 لدعم الآلاف من المنظمات غير الربحية في الدولة كما قامت سوزان مؤخراً بقيادة المؤسسة لتحقيق تقدماً في مجال تكامل العمل التطوعي باعتبار ذلك مكوناً رئيسياً في مبادرات قسم المسؤولية المجتمعية للشركات في بنك أميركا ومن ضمنها الحملات التي تركز على الجوع والحروب والتخفيف المالي. تفضل بزيارة هذا الرابط [اضغط هنا](#) لتشاهد فيديو تكريم جائزة هوفمان للسيدة سوزان.

التعرف على شركات مجلس كليف (CLAVE): الجزء 2 – التحديات

بقلم: مونيكا جاليانو، السكرتير التنفيذي في مجلس CLAVE ومن كبار المستشارين في IAVE

ليس من السهل دائماً أن تكون متطوعاً. فالمشاركة في برامج التطوع عبر الشركات قد تستهلك الوقت وقد تسرق الوقت المخصص للعائلة أو للترفيه أحياناً. وبالنسبة لأعضاء مجلس CLAVE، فقد استطاعوا الحفاظ على التوازن في هذا التحدي. وتحدث جاكى سوتر من شركة بانكو جنرال عن هذه القضية فتقول: "من الصعب عليك في مجتمعنا هذا اليوم أن تتعهد بالتزامات على المدى الطويل، خاصة مع صعوبة رؤية الآثار المباشرة لعملنا التطوعي."

بينما قالت بيلين أوربانيها: "نحن في شركة ديزني نبنى نوعاً من الشعور بالالتزام لدى الموظفين، فنزرع البذور أملين في تعزيز حقيقة فعلية ومستدامة". وأضافت: "كيف تحصل على برنامج يترك أثراً حقيقياً؟"

والسر في ذلك يكمن في الترويج للتطوع دون جعل الموظفين يشعرون بإجبارهم على المشاركة في هذه البرامج رغماً عن إرادتهم. فينبغي أن يشعر الموظفون بضرورة مشاركتهم بسبب وعيهم بتحمل مسؤوليتهم المجتمعية تجاه مجتمعهم. وقد شغل هذا الأمر اهتمام الشركات باستمرار.

كما تقول فيكي ريانو من شركة تليفونيكيا: "إن أحد أكبر التحديات تتمحور حول تمكين الموظفين التنفيذيين من فهم قيم البرنامج وموائمتها لتناسب شركتهم المحلية على أن تحمل نفس الدرجة من الحماس، بالإضافة إلى إقناع أقسام إدارة الموارد البشرية - التي تستغرق أحياناً سنوات لفهم منافع هذه البرامج - في شركاتهم بتلك القيم".

هذه بعض التحديات التي تواجه المدراء خلال عملية ابتكار وتعديل برامج تطوعية في منطقة أميركا اللاتينية. حيث يتأكدون من أن الأهداف التطوعية ما تزال متوافقة مع قيم الشركة ولا تحيد عن أهداف الشركة. يحاول المدراء كذلك في نفس الوقت التحلي بالمرونة مع مواعيد وأنواع الأنشطة التطوعية المعتمدة وذلك بهدف خدمة المجتمع بتقديم أهم احتياجاته الملحة.

أما روكسانا فيكويز من شركة بي اي سي كريدوماتيك فقالت: "نحتاج إلى منهجية متقدمة أكثر لضمان مشاركة موظفي الإدارة العليا، إضافة إلى برامج تستهدف مواهبهم وقدراتهم الفريدة".

إن وجود المشاركة الفعالة من قبل الموظفين التنفيذيين عالمياً والتأكد من إنهاء جميع سجلات برامج التطوع عبر الشركات وتقييماتها وتأسيس بروتوكولات مناسبة للبرامج تعد جميعها مهاماً تستغرق وقتاً. لكننا رغم ذلك نلحظ مستويات متحسنة فيما يتعلق بالإنجاز والاحترافية خلال السنوات الأخيرة.

ويعبر إنزو دوتو من شركة دايركت تي في عن قلقه حيال قلة الإشراف على البرامج طويلة المدى للتأكد من أنها تترك أثراً واضحاً. "يتم إكمال العديد من الأنشطة التطوعية المحددة والمباشرة، ولكن لا يعرف مدى التغيير الفعلي الذي أحدثته في المجتمعات على المدى البعيد لأننا لا نقيس هذه التغيرات".

وتعمل الشركات الخمس المؤسسة لمجلس CLAVE معاً للوصول إلى اكتساب معرفة أفضل تستهدف هذه القضايا وذلك بمشاركة معارفهم واستيعاب الأعمال اللازمة لتقوية منهجية التطوع المستدام عبر الشركات وتطبيق مفهومه في أمريكا اللاتينية.

إعلان موعد اليوم العالمي لخدمة الشباب 2016

اليوم العالمي لخدمة الشباب (GYSD) هو حدث سنوي يجمع الشباب من حول العالم ممن يقدمون خدمات مجتمعية ويتلقون تعليماً خاصاً بذلك ويشاركون في أنشطة تهدف إلى إيصال صوت الشباب ليفيدوا بذلك مجتمعاتهم وشعوبهم وعالمهم أجمع. وقد جذب الحدث اهتماماً كبيراً ومشاركة واسعة منذ انطلاقه عام 1988، حيث تشارك فيه كل سنة أكثر من 2,000 منظمة شبابية عالمياً. ومنذ بداية تأسيسها، تعد منظمة IAVE شريكة عالمياً رئيسياً في اليوم العالمي لخدمة الشباب وذلك بتمكينها الأعضاء من المشاركة ونشر رسالتها لتصل إلى العالم.

وقد أعلنت مؤخراً منظمة يوث سيرفس أميركا (Youth Service America) وهي المسؤولة عن تأسيس هذا الحدث مواعيد الاحتفاء باليوم العالمي لخدمة الشباب 2016، حيث تقرر إقامته في الفترة من 15 وحتى 16 نيسان/أبريل، 2016. احفظوا التاريخ وشاركوا أفكاركم حول ما تريدون أن يكون عليه العالم خلال 30 سنة على شبكة فيس بوك وتويتر، استخدموا الوسم #BackToTheFuture والوسم #GYSD. ولا تنسوا الإشارة إلى الحساب YouthService@ والحساب IAVE@

جائزة هونج كونج السادسة للتطوع

بقلم: فورا تشنج، المدير التنفيذي لوكالة الخدمة التطوعية والممثل الوطني لمنظمة IAVE في هونج كونج.

"التطوع يعد عملاً متدرجاً يبده شخص واحد ثم يظهر فيه المزيد والمزيد من الناس ليتشاركوا العمل على مساعدة الآخرين. وزوجها هو أحد الأمثلة التي تشاركها دائماً في التطوع."

- د. إيمي لي، أحد الفائزين بجائزة هونج كونج للتطوع (اقرأ المزيد عن قصتها من هنا [اضغط هنا](#))

إن المتطوعون بمثابة المدخرات القيمة للمجتمع، وقد أطلقت وكالة الخدمة التطوعية



(AVS) جائزة هونج كونج للتطوع (HKVA) عام 2005 في خطوة ترمي إلى تقدير مساهمات المتطوعين ونشر مفهوم التطوع. وباكتسابها للشعبية والمصداقية عالمياً، تدخل الجائزة في هذه السنة دورتها السادسة.

وتقيم جائزة (HKVA) حملة نصف سنوية واسعة النطاق في هونج كونج، تهدف إلى رفع الوعي العام بقيمة العمل التطوعي وتحسين الملف العام للتطوع وتقديم أمثلة نموذجية من المتطوعين إلى المجتمع.

وقد أقيمت جازة (HKVA) السادسة في شهر مارس من عام 2015 بالتعاون مع RoadShow وهو شريك إعلامي محلي، كما دعمت الجائزة من قبل عدد من الشركات الراحية. وبعد المفاوضات الدقيقة وتقييم لجنة الحكام التي تتكون من قادة في المجتمع ينتمون إلى قطاعات مختلفة، تم اختيار 6 أفراد و 6 مجموعات تطوعية و 3 شركات للأعمال لتربح الجائزة التي قدمتها السيدة ريجينا ليونج، زوجة الرئيس التنفيذي لمنطقة هونج كونج والتي ترأست حفل تقديم الجائزة في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر عام 2015. لمعرفة المزيد حول كل من الفائزين، تفضل بالاطلاع على النسخة الإنجليزية من الإصدار الشهري الإلكتروني لمنظمة IAVE واضغط على هذا الرابط [اضغط هنا](#) للحصول على مزيد من التفاصيل حول الفائزين.

قصصكم منشورة على موقع 500ways.org!

بدأ أعضاء منظمة IAVE من حول العالم مشاركة قصصهم التطوعية التي تستحق المشاركة على موقع 500 يوم، 500 طريقة [500 Ways 500 Days](#). والموقع عبارة عن حملة إلكترونية انطلقت في الثامن من شهر آب/أغسطس 2014، لتكون تلك بداية الـ 500 يوم التي تنتهي بنهاية الفترة الزمنية الخاصة بأهداف الألفية التنموية.

وبدورنا نشكر لكم مشاركاتكم، والعديد من قصصكم التطوعية منشورة الآن على موقع الحملة [500ways.org](#). فبدأنا من قصص التطوع عبر الشركات التي قدمتها شركات تابعة للمجلس العالمي للتطوع عبر الشركات مثل شركة هيلتون وورلد وايد ([Hilton Worldwide](#))، ومروراً بالأنشطة المحلية التي تديرها منظمات تطوعية مثل ([AMVIAC](#))، تعلقوا أصوات أعضاء منظمة IAVE لتصل إلى المجتمع التطوعي العالمي.

أسرع بإلقاء نظرة على جميع قصصنا المنشورة بزيارتك للرابطة [500ways.org](#).

الانتخابات الفدرالية الكندية بعدسة تطوعية

بقلم: جمعية فولينتيير كندا (Volunteer Canada)، أحد أعضاء IAVE في كندا

ورد في القانون الكندي للمشاركة التطوعية ما يلي: "تعد المشاركة التطوعية أمراً أساسياً لبناء مجتمع صحي وديمقراطي في كندا. فهي تشجع المشاركة المدنية والتفاعل الجدي في سبيل تشكيل

المجتمع الذي نطمح إليه. كما أنها تمنح كل فرد صوتاً ومساحة يساهم من خلالها في تحسين جودة الحياة في المجتمعات".

وكان الكنديون قد توجهوا في التاسع عشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر عام 2015 إلى صناديق الاقتراع للتصويت في انتخابات كندا الفيدرالية الثانية والأربعون. حيث قام ما تقديرهم 68% ناخباً مؤهلاً بالإدلاء بأصواتهم، الأمر الذي يشكل أعلى نسبة لإقبال الناخبين منذ العام 1993. ويعد هذا الإقبال المرتفع خبراً ساراً بالنسبة لكندا، لأن أفراد العامة الذين شاركوا بالانتخاب على علم أفضل باحتياجات مجتمعهم.

والآن وبعد نهاية الانتخابات، يبقى السؤال: هل ستستمر مشاركة المواطنين الكنديين بفاعلية؟

إن التطوع هو أهم أشكال المواطنة في مجتمعنا، وفي تاريخ 19 تشرين الأول/أكتوبر أوقد آلاف الكنديين شعلة التغيير في كندا. وقد شكر رئيس الوزراء المنتخب مؤخراً جستن ترودو في خطاب النصر "المتطوعين الرائعين" فقال:

"يشترك كل هؤلاء الأشخاص في أمر واحد: يهتمون جداً لأمر عائلاتهم ومجتمعاتهم وبلدهم. يؤمنون بأن الأفضل ممكن الحدوث، وأن المواطنين الفاعلين يمكنهم لعب دور حقيقي لإحداثه".

ويقدم المتطوعون دوراً رئيسياً في الانتخابات عبر مشاركتهم واسعة النطاق. فجهودهم المشتركة تبني المجتمع الذي يرغبون العيش فيه، سواءً كانت بإطلاع أنفسهم على القضايا أو بدعم مرشح أو حزب أو بالمشاركة الفعالة من خلال تقديم المساعدة في نقاط الاقتراع أو تولي منصب قيادي في إحدى الحملات.

هذا ويعد العمل التطوعي –ومن ضمنه المشاركة المدنية- ذا تأثير قوي على المجتمع الكندي. كما أنه ضروري لبناء مجتمعات قوية، متكاملة ومرنة. ولذلك فإنه من الجيد بالنسبة للكنديين الاستمرار على مشاركتهم الفعالة بعد انتهاء الانتخابات. ودعت جمعية (Volunteer Canada) المواطنين إلى لعب دور فعلي لتحقيق ديمقراطيتهم من خلال التطوع لصالح القضايا والمواضيع التي يهتمون لأمرها.

معسكرات العمل التطوعي الدولية في المكسيك

بقلم: نيكولاس آر أغويلار أوسوريو، مدير منظمة AMVIAC في المكسيك

قام أحد أحدث أعضاء منظمة IAVE في المكسيك وهي منظمة The Asociación Mexicana de Voluntariado Internacional A.C. (AMVIAC) بتنظيم معسكرات العمل التطوعي الدولية في مناطق متعددة من المكسيك. وقد أقيمت اثنين من معسكرات العمل هذه كجزء من برنامج متطوعي التراث العالمي في موقعين يندرجان ضمن مواقع التراث العالمي وذلك في منطقة Xochicalco وفي قرية Atlatlahucan التي



تضم بين حدودها واحداً من الأديرة الـ 14 السابقة منذ القرن السادس عشر على سفوح بركان Popocatepetl. أما المعسكران الدوليان الآخران في التطوع فسيعقدان في منطقتي Guanajuato و Chiapas وهما يستهدفان التراث الثقافي وغير ذلك من القضايا الاجتماعية والبيئية.

تروج منظمة (AMVIAC) كذلك لمشاركة المتطوعين المكسيكيين والدوليين في المشاريع متوسطة وطويلة المدى (تتراوح بين فترة 1 إلى 12 شهر) وذلك في منطقة Chiapas، مع وجود أكثر من 15 مشروعًا.

هذا وتشارك المعسكرات الدولية في العمل التطوعي مع المكسيك تاريخًا طويلًا، يبدأ من العام 1985 حين أقيمت في أعقاب ضرب الزلزال الأليم الذي ضرب مدينة مكسيكو سيتي.

تعرف على المزيد من خلال منظمة (AMVIAC) بزيارة الرابط: <http://www.amviac.org>

التعاطف باعتباره أساساً للعمل التطوعي

بقلم: دز اورا سفيا دياز، عضوة، فنزويلا

يملك البشر إمكانيات فطرية من الممكن أن تتحول إلى مهارات وقدرات نافعة. ولهذا يتمتع البشر بإمكانيات متعددة قد يستعملونها لإثراء حياة الآخرين.

فنحن نملك في أدمغتنا ثلاثة أنظمة مختلفة: النظام الذي يساعد على التفكير والنظام الخاص بالإحساس بالمشاعر والنظام المسؤول عن التحكم في سلوكنا. وبهذا نقول أن البشر يفكرون ويشعرون ويتحركون.

ما هو التعاطف وما الذي نعتقده حول التعاطف؟ هل يعني استبدال أنفسنا في مكان شخص آخر ووضعها في موقفه لتقديم المساعدة في أي وقت؟ أم يعني التعاون مع بعضنا الآخر لمساعدة من يمر بموقف عصيب؟

ما نعرفه أن التعاطف أكثر عمقًا من ذلك

فطبقًا لآخر بحث في علم الأعصاب، التعاطف هو شعور فطري موجود في البشر لا يمكننا أن ننزعه منا، كما لا يمكننا العيش بدونه. ورغم أننا لم ندرك بعد مفاهيمًا أساسية في هذه الدراسة، تعد الفكرة الأساسية لها بسيطة: إن كنت في حال أفضل فحياتي أفضل إدا، وإن كان الأمر يتسبب في تحسين جودة حياة الناس في بلدي، فعائلتي ستعيش في بيئة أفضل وسيعيش من أحبهم حياة أفضل. نحن نعلم أننا نستطيع تطوير العالم بالاتحاد ومساعدة بعضنا البعض لنصل إلى مجتمع رغيد بأكمله.

"يتواصل كل كائن حي مع كائن حي آخر من خلال الاهتزاز. وكل شيء مصنوع من الذرات والجزيئات يصدر طاقة، ما يعني أن أجسامنا تعكس الطاقة من حولنا، ولنتمكن من الاحتفاظ بتلك الطاقة لا بد أن نشعر".

إن التعاطف أساسي في حياة البشر لأنها تستمر، لا في الأنشطة الفردية بل في الأنشطة التي تحدث من خلال تفاعل البشر، فالحياة تكون باتصالنا مع بعضنا البعض.

إن الفهم التام لمعنى التعاطف سيسمح لك بأن تتصرف بتعاطف. وكونك عطفًا يعني أن تفكر في احتياجات الآخرين وتشعر بما يشعرون به وتتصرف وفقًا لهذه الأفكار والمشاعر. التعاطف هو المساهمة لتقديم المساعدة في المواقف التي يمر بها الآخرون، وإن كنت لا تستطيع القيام بذلك وحدك فيمكنك طلب الدعم من الآخرين لمعاونتك. فالتعاطف يجب أن يكون أساس التطوع.

وهنا بعض الأسئلة التي ينبغي اعتبارها: كيف نعمق علاقتنا مع التطوع؟ هل من الضروري القيام بذلك في أوقات الحاجة الشديدة؟ هل نرغب بالتطوع في أوقات معينة فقط؟

دعونا نراجع معنى التطوع. دعونا نستكشف معنى أن تنتمي لبني البشر. دعونا نفهم بشكل أفضل معنى أن تكون مواطنًا في المجتمع وما نحتاجه لتحسين جودة حياتنا كمجموعة.

هل شغفي بالتطوع ينبع عن رغبتي الخاصة؟ وإن كان كذلك، فهل رغبتي بالشعور بالإنجاز "والكرم" مؤقتة فقط؟ أو هل تدرك فعلاً أنك بمساعدة الآخرين فأنت تساعد نفسك؟ من المهم أن نعي هذه الحقيقة: بمساعدة الآخرين على الارتقاء بجودة حياتهم فأنت تساعد نفسك وعائلتك وبلدك والعالم أجمع.

ينبغي أن يكون ما أدركناه هو التالي: كلنا واحد.

فعبارة "هذه مشكلته أو مشكلتها" لا ينبغي أن نستخدمها لأنها ليست حقيقية. والتصرف الذي ينبغي أن نسير عليه ينطوي على عبارة "ما الذي أستطيع تقديمه لتحسين وضعه أو وضعها، وبذلك لا أحسن حياتي فقط بل حياة الناس من حول العالم؟".

ما هو التعاطف؟ ضع نفسك في مكان الآخرين، فكر واشعر مثلهم، واتخذ الإجراء المناسب لمساعدتهم. التعاطف لا يعني اتخاذ الإجراءات فحسب، بل يقتضي الشعور بالآلام الآخرين ووجدتهم وانعز الهم. التعاطف شعور وفكر وفعل.